

إفلاس الوسواس (الإجهاز على الوسوسة) 2 | د. شريف طه

يونس | رسائل الفجر | الموسم الرابع | الحلقة 35

شريف طه يونس

اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر في صدري تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير - [00:00:00](#)

تستفتح ابواب الخير. فاذا ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما واقبلها دوما. بالبشر واقبلها دوما بالبشري وافهمها حقا وتدبر. يسرها ربي للذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابا لا تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر - [00:01:10](#)

اه اه واحفظ هوايا واحملها هي زادك في طول السفر واتلوها في كل زمان وقياما ليلا في سحري كزنان كانت ورسالات نورا يشركون الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي - [00:02:10](#)

ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اللهم يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - [00:03:10](#)

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور. ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها - [00:03:30](#)

كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهلناها. اللهم انا نسألك ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما - [00:03:50](#)

عطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت لا من جاء منك الا وكنا في الحلقة الماضية تحدثنا عن آآ مشكلة كبيرة آآ والحقيقة هي بس مش هي بس - [00:04:10](#)

تكبيرة الحقيقة مشكلة خطيرة. مشكلة آآ يعني تقريبا آآ حاولنا نأكد في المرة اللي فاتت على ان آآ ضحايا المشكلة دي كتير آآ وللأسف يعني هي لها لها حضور كبير. آآ طبعا بصورة او باخرى. يعني هي هي طبعا الحضور متفائل - [00:04:34](#)

يعني حضور لانه لانه حضور في مناحي كثيرة في الحياة. آآ احيانا في ميادين الدنيا واحيانا في ميادين الدين. آآ الاشكال باختصار هو اشكال الوسواس او اه الوسوسة ويمكن احنا قلنا اه اه على غير العادة من اول الحلقة الماضية واحنا - [00:04:54](#)

والنهب بشكل واضح وصريح بعنوان افلاس الوسواس او الاجهاز على الوسوسة. وكانت الحلقة الماضية الحقيقة آآ كانت محاولة مهمة جدا للفهم. محاولة ان احنا نفهم سيكولوجيا الوسواس. او فسيولوجيا الوسواس لو صح التعبير او علم نفس - [00:05:14](#)

بس آآ حاولنا نفهم بالضبط ايه اللي بيحصل في الوسوسة وآآ في ضوء طبعا يعني يعني المعارف الاساسية اللي احنا انطلقنا منها هي المعارف الشرعية يعني انا حابب انبه التنبيه ده برضو. يعني يمكن هم في الامراض النفسية او في هم مثلا آآ بيعتبروا الوسواس ده - [00:05:34](#)

هي حاجة معينة بتلح بالحاح معين ويعني يطلق عليها مسلا او وغيرها يعني من الحاجات فهو يمكن التصنيف بتاعه في الامراض

النفسية او في الى حد كبير تصنيف ضيق اضيق - [00:05:54](#)

بكتير او عندهم تفسيراتهم وعندهم كلامهم او في جزء كبير من الكلام اللي بيقلوه من التفسيرات اللي هما بيقلوها الى حد كبير

التفسيرات دي او اه حاضرة اه في الوحي لكن طبعا الوحي في تفسيرات اعمق واكبر. ويمكن انا كنت يعني اتكلمت عن المسألة دي

قبل كده وهو - 00:06:14

تري ما يخص النفس البشرية ما يخص النفس البشرية. فيه حاجات تظهر للناس او تظهر للعيان. وهي حاجات في الحقيقة آآ يعني تقريبا اتمنى كده الناس يكونوا متفقيين عليها واحنا ما بنرفضهاش شرعيا لانها ما فيش ازمة فيها علميا - 00:06:34
يعني زي مثلا مسألة ان آآ في معلومات معينة او معلومات ما المعلومات دي هي في الحقيقة آآ الناس تحصلت عليها بالملاحظة وتحصلت عليها يعني آآ هنقول بايه؟ بمسألة الجهد - 00:06:51

بحثي وده مقبول ما فيش مشكلة خالص. يعني احنا احنا مثلا في طب الاطفال قعدنا نلاحظ الاطفال بشكل ما فخدنا بالناس ان الاطفال مثلا يببداوا مشي في الوقت الفلاني في الغالب اخر واحد بياخر بيبقى في الغالب في الوقت الفلاني في المتوسط. بدأنا ناخذ بالناس ان هم المشي بتاعهم بيبقى بببدا بالطريقة التالية - 00:07:11

والامر ده بيتكرر بيتكرر بيتكرر بيتكرر بيتكرر في اكثر من طفل فلذلك خلاص بقى في شبه قاعدة علم يعني. نفس الكلام حصل فيما يخص النفس البشرية برضه آآ في حاجات يعني في الظاهر بتاع النفس البشرية ففي حاجات يعني ملاحظات عامة لا بأس بها. لكن بقى الما وراء ايات - 00:07:31

يعني آآ الحاجات اللي هي اللي بيسموها هم الميتافيزيقا. يعني اللي هو بقى لازم دايمنا نفرق بين الحقائق والنظريات الحقائق دي بتتكلم عن الحاجة اللي انت شايفها اللي انت مشاهدها الحاجة اللي تقريبا اللي انا كان مختلف عليها. انما النظريات دي فيها - 00:07:51

يعني النظريات فيها اشكال الايه؟ النسبية. لانها الحقيقة احنا مش قادرين نقول ان الكلام ده صحيح مائة بالمائة. يبقى في النهاية نظري فكتير مما يتعلق بالنفس البشرية هو نظرية ولذلك من الحاجات الواضحة جدا ان مثلا نجد ان المراجع الكبرى - 00:08:11
زي مثلا دليل الاحصائي التشخيصي. اه ده ده يعتبر اكبر المراجع يعني مثلا. هو فيه نجد ان في مسلا كانت اخر حاجة موجودة نجد ان في ما بين النسخة الخامسة او الاصدار الخامس والاصدار الرابع - 00:08:31
فيه فيه فروقات واضحة جدا. فروقات واضحة في حاجات كتيرة خالص. يعني كل يوم لا يزال هناك اكتشاف لتلك الايه؟ لذاك العالم المجهول اللي هو النفس البشرية طيب هو يعني احنا لما يكون عندنا احنا بالنسبة لنا رب هو اللي خلق النفس دي وهو اللي بيقول لنا يعني النفس دي يخصها ايه - 00:08:51

نفسية فيها والنفس فيها والنفس فيها فما احناش يعني ما حناش محتاجين الكلام ده ولا شك يعني او لا شك ان ده اوثق ان احنا بنبي عليه كلامنا والكلام ده انا اسف لو طلع مثلا من حد آآ يعني مع احترامي آآ مثلا لا علاقة له بالعروق بالعلوم بالعلوم الكونية او العمرانية - 00:09:11

مممكن يعني نقول سوى الله دليل من الدروشة ده حد مستشخ فيها. اه لكن الحمد لله يعني احنا مثلا يعني احنا بالنسبة لنا طبيب. واه والحمد لله يعني الواحد برضو بفضل الله يعني مهتم بمجاله. آآ ده ده شق. والشق الثاني كمان لأ مش طبيب بس الحمد لله لوحدها - 00:09:30

كان عنده اهتمام كبير بالجزء بتاع وفي الدكتوراه بالزات فترة بتاعة الدكتوراه. اه وكان عنده اهتمام كبير بالجزء ده او بالمسألة دي. اه فبرضو الى حد كبير الحمد لله فيه نوع من الاطلاع الجيد على يعني على ايه؟ على الامر من الناحية من ناحية العلوم الكونية. آآ اكد - 00:09:50

طبعا احنا مش زي الناس الجهابذة الكبار في هذا الفن مثلا او التخصص. آآ وخصوصا تخصص يعني لكن الحمد لله عندنا اطلاع لا بأس سبيل ودراسة لا بأس بها. اه تخيلنا نقدر في الحقيقة نقارن ونشوف بشكل واضح او نميز يعني نميز بين الايه؟ اه بين الاشياء. فالشاهد اللي اقصد - 00:10:10

اه ان فعلا احنا ما عندناش معلومات اه يعني عن النفس البشرية يعني زي اللي حاضرة فيه اه القرآن او حضر فيه النصوص الشرعية يعني السنة دي ان شاء الله في المعرض الكتاب معرض القاهرة ان شاء الله احنا هيبكون عندنا كتاب آآ يعني او في الفترة دي انزل

كتاب حدثني - 00:10:30

عني حدثني عني. آآ اللي هو حديث الرحمن عن الانسان. حديث ربنا عننا. آآ يمكن انكم كنا آآ اتكلمنا عن الجزء ده في واحنا بنتكلم في كتاب رحلة اكتشاف ما يقدمون الى القرآن فاحنا خدناه لوحده كده وعملناه آآ كتاب بحيس برضه اللي هو حابب يهتم - 00:10:50
المسألة دي تحديد كده آآ هيجد بعض الحاجات المهمة وبعض المعلومات اللي هي ممكن البعض ما يتخيلش انها معلومات مهمة قوي
آآ لكن هي الحقيقة في غاية الاهمية والوقوف عند المعلومات دي آآ مسألة ضرورية. تمام؟ طيب - 00:11:10

دي كانت بس مقدمة مهمة ليه؟ بين يدي اللي احنا هنتكلم عنه ان النهاردة لو انا هتكلم مثلا بقى عن عن افلاس الوسواس او الاجهاز على بطبيعة الحال حد هيقول لي او منتظر مني بقى ان انا مسلا اقول آآ ايه معذرة يعني الادوية اللي هتتاخد - 00:11:27
مش عارف يعمل كزا يعني انهبي خطة علاج وهقول كلام ممكن البعض يعتبره ميتافيزيقا. يعني ما وراء ايات او يعتبره مسلا حاجات متعلقة بالغاية طيب فيقول لك يا عم لا البعض يعتبره دجل او يعتبره دروشة. آآ هو الحقيقة لا ننكر لا ننكر ان فيه قدر كبير -

00:11:47

من الدجل والدروشة اللي حاضرة في المجال ده. بصورة عامة. العفاريات ومش عارف وعليك جن وحن عاشق وكأنها يعني انا دايم
حتى امزح اقول يعني وكأنها مارليم ونورو مسل ولا واحد يقول له عليه الجنية عاشقك ده بعشقاها على ايه - 00:12:07
يعني المهم يعني يعني كلام اغلبه يعني دجل يعني ايوة في احنا لا ننكر وجود المس لا ننكره يعني الحاجة ده ربنا اثبتها او ثبتت في
الشريعة احنا ما نقدرش ننكرها يعني بس في له الوان من المبالغات والدجل يعني زيادة قوي بزيادة. يعني انا - 00:12:27
كنت بقول هو انا لو ربنا خلقني وكلفني وبين ان انا لي اختيار يعني خلقني وكلفني وبين لي اختيار. تمام؟ طيب اه ويجي بعد كده
يخلق لي كائنات الكائنات دي تبقى هي المتحكمة في مصيري وفي اختياري وانا اساسا يعني ما ما بقاش لي يعني الناس للاسف

الشديد كثير - 00:12:47

الناس اللي بتتكلم في مسألة الجن والعفاريات والكلام ده واللي مش عارف عليها سحر سفلي وسحر مش عارف بانه مش عارف آآ
يفارق يعمل ايه بينها وبين جوزها؟ يعني ايوة في من السحر ما يفرقون به من وراء زوجه كما كما اثبت الله. بس اقصد اللي هو ايه؟

يعني مبالغين - 00:13:12

اوي مهولين قوي من شأن المسألة دي مضخمينها بشكل يعني مبالغ فيه. آآ طيب ما هو يعني حتى دايم كنت بقول سبحان الله يعني
الناس ايه اه بتاخذ نص القصة وبتسيب النص الثاني. يا ريت تنتبهوا للمسألة دي. تاخذ نص القصة وتسيب النص الثاني. نص القصة
يقول لك ايه؟ يا اخي ما النبي سحر. ماشي ده نص - 00:13:32

طب النص الثاني شفي بالمعوذتين ولما نزلنا اخذ بهما وترك ما اسوأهما زكاما في حديث سيدنا ابو سعد الخدري يعني ليه بقى
واخدين نص القصة؟ اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اه سحر. ماشي. طيب فين بقى ايه؟ شفي بالمعوذتين - 00:13:53
طب فين دي؟ لا بقى دي ما نجهاش بقى. احنا بس عايزين النص الاولاني اللي هو نقول اه النبي سحر ونقعد بقى نعمل ونحور ونروح

وينجي ونحك قصص. لا يعني - 00:14:14

دي مسألة مسألة مهمة جدا جدا لازم تكون حاضرة في البداية يعني يعني ايوة احنا الحاجة دي موجودة وتمام وزى الفل ومية مية
وعشرة لعشرة احنا ما ننزهش فيها لكن في النهاية اللي احنا بنتكلم فيه ده ايه - 00:14:24

يعني هل تتخيلوا ان ربنا عز وجل يخلقني؟ وبعدين بقى يبجي حتة عفريت كده ما لوش اي لازمة في اي لازمة في الدنيا. العفريت
ده بقى هو ايه؟ اتحكم فيه - 00:14:40

يعني اه يتحكم في ما هو بقى القصة كده. واحد يقول لك مش قادر اصلي. ليه؟ العفريت مش مخليني اصلي. واجي امسك المصحف
يعمل لي مش عارف ايه وبقول الازكار ومش قادر مش عارف ايه وجوزي مش قادر يقرب عندي ومش عارف - 00:14:50

انا دايم كنت اقول يعني الوهم ده الوهم ده من اكبر الامراض اللي موجودة على وجه الارض الان الوهم اللي بيسموه الناس بتوع
بيسموها خلاص اوهام يعني اعتقادات خاطئة ثابتة - 00:15:06

يعني اعتقاد خاطئ لأ بس ثابت اعتقاد اعتقاد خلاص ما بيهتزش يعني فكرة دي اللي هو ده هنا خلاص لو توهمت شيه وتهيأت خلاص هعيش فيه. يا دكتور اهدى اهدى انت بتتكلم عن الوسواس ما بيتكلمش عن العفاريات ولا بتتكلم عن الجن دلوقتي. لا ما هي الليلة واحدة - [00:15:27](#)

الليلة واحدة في ايه الليلة واحدة في ان انا اكون مدرك ان الله سبحانه وبحمده خلقتني عندي ارادة حرة عندي اختيار احنا قلنا قبل كده ان في في التخيير خلاص وفي التسيير والتيسير. يعني في حاجات كده في الامر الشرعي في حاجة اسمها الامر الشرعي. الامر - [00:15:47](#)

منها الله سبحانه وبحمده اداني اختيار. انا اداني اختيار كانشان ان انا اختار الخير او اختار الشر. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ما يعني وما تشاءون الا يشاء الله. خلاص. اه ان انت عندك مشيئة. ربك - [00:16:08](#)

وانت برضو ليك مشيئة انت ربنا خلق لك مشيئة اصلا لمن شاء منكم ان يستقيم والا بمش له معنى اصلا كل الصوت يبقى معنى. فاذا انا عندي اختيار ربنا جعل لي - [00:16:23](#)

اختيار يا اما اسلك سبيل الابرار يعني ماسك سبيل الفجار بس بس عندي اختيار عندي اختيار. يعني القصة منتهية ان انا عندي اختيار ده طبيعي والا يعني الاختيار مرتبط بالاختبار. الاختيار مرتبط بالاختبار. ما فيش اختيار يبقى ما فيش اختبار. يبقى فكرة ليلوكم ايكم احسن عمل ما لهاش معنى اصلا - [00:16:33](#)

فطالما في اختبار اكيد لازم يكون في اختيار فاحنا في اختيار انا عندي اختيار الاختيار ده اللي هو بنسميه التخيير بقى امر التخيير بس ربنا قال لنا والله ان ان في ده كويس وده مش - [00:16:53](#)

وده صالح وده طالح وده خير وده شر. احنا اقلنا بقى وامرنا ان احنا نعمل الخير ونهاننا عن الشر. احنا والله اختيارنا وافق اللي ربنا امرنا به يبقى خير والله خالفه يبقى شر على نفسنا احنا حرين. تمام؟ طيب. لكن في بقى حاجة اسمها في حاجة اسمها التسيير. ان احنا مسيرين في حاجات انا مسير - [00:17:03](#)

النهاردة ان انا ما اخترتش لوني ما اخترتش اه طولي ما اخترتش شكل شعري ما اخترتش حاجات كتيرة يعني ما اخترتش ابويا هي وامي حاجات ما اخترتهاش. تمام؟ اه دي فيها فيها تسيير. ماشي؟ احنا مسيرين فيها. وفي حاجات فيها التسيير. يعني ايه التسيير؟ يعني انا لما اجي اختار - [00:17:23](#)

للي انا هختاره انا اخترت الخير اللي هو قول الله سبحانه وبحمده فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. والثاني بقى من بخل واستغنى وكذا بالحسنى فسنيسره العسرى من التسيير تمام؟ في بقى التقدير وفيه التدبير خلاص دي حاجات تانية بقى يعني في حاجات تانية غير كده في وفي التسخير في التسخير ده زي - [00:17:43](#)

التسيير كده ربنا سخر لك حاجات سخر لي كذا وسخر لي كذا يبقى في التسيير وفيه التسيير وفيه التسخير خلاص؟ فيه حاجات تانية بقى زي التقدير والتدبير. ماشي؟ طيب. انما في امر تاني كده على الجنب بقى. كل الاوامر اللي لها خمسة دي - [00:18:06](#)

نسميها اوامر كونية. ماشي انت ما لكش دخل بها اصلا. يعني كده كده انت شئت ام شئت ما لهاش دعوة باختيارك انت. في بقى اوامر تانية اللي هي الاوامر الالهية؟ الاوامر آآ - [00:18:23](#)

الشرعية الاوامر الشرعية. ليه اوامر التخيير؟ فاللي اقصد احنا خلقنا مخيرين. خلاص؟ مسيرين. تمام؟ طيب. انا النهاردة يعني ازاي ربنا يكون خلق لي ارادة حرة واداني اختيار ويجي مسلا يخلق برضه حته عفريت العفريت ده يبقى قادر على انه يتسلط علي - [00:18:33](#)

ويفضل يتحكم في لغاية ما اموت لأ ممكن فعلا ان العفريت ده ولا الجن ده ولا لايا كان المرض ده يبجي فعلا ويأثر احيانا على اختياراتي او ارادتي بس اكيد اكيد - [00:18:53](#)

يكون شرع لي حاجات الحاجات دي من شأنها انها تزيل الاثر ده. وساعتها ده يبقى اختبار ليه؟ اتمنى ان الكلام ده يتفهم. يعني هو يبدو كده كلام يعني بدهي بس اتمنى ان احنا ننتقل منه. يعني في اوقات كتير بيقولوا ايه من المعضلات من المعضلات اوضح

يعني فعلا فاضل قوي ان انا انطلق من حاجة تقريبا شبه متفق عليها. لكن اول حاجة محتاجين نتفق عليها ان انا كانسان انا مخير وارادتي والتحكم في ارادتي والامور دي التحكم ده ربنا ما جعلوش في ايد حد على الدواء - 00:19:25

يعني ما هو لو شاء الله لجعلنا امة واحدة. لو شاء الله لجمعنا على الهدى. يعني هو ربنا بس اللي يتحكم. انما البشر الخلق يعني ان واحد يقول لك اه ده مش عارف بينومني مش عارف مغناطيسي وممشيني يمين شمال لأ ده مش عارف اه اه الناس دي اه يقول لك اه - 00:19:42

اه مخطوفين زهنيا خلاص اه يقول لك اصل له اثر كبير علي بيمشيني يمين ويمشيني شمال لا هو الشخص ده اختار كده وحب كده وقرآه كده ومشى على كده اول لقطة انا حابب اتكلم عنها لايه؟ ومحتاجين اصلا انها تستقر عندنا ابتداء ابتداء. ان انا لي ارادة -

00:20:02

عندي ارادة دي اصلا سقوطها هو الازمة الكبيرة يعني اغلب الناس اللي بنتكلم في قصة الجن والعفاريت وقصة السحر وقصة الوسواس والليله دي كلها اغلب اكبر اشكال شفته ان الشخص زاته بيحس انه ما عندوش ارادة - 00:20:23

هو بيفقد بيفقد الاعتقاد في ان عنده ارادة. في ان له اختيار انا ما ليش اختيار خلاص انا العفريت ده جه بقى هو بقى اللي بيمشيني يمين وشمال اللي السحر ده جه الوسواس ده جاي المرض النفسي جه ايا كان او المرض النفسي حتى اللي جه ده هو خلاص بيمشيه ليل ونهار لا طبعا - 00:20:41

مش ممكن يعني لو لو ما فيش اختيار يبقى ما فيش اختبار. وما فيش لو ما فيش اختبار يعني لو ما فيش اختبار نسأل الله العافية. يبقى احنا كده نتهم ربنا اصلا في حكمته. يبقى يعني سقطت الشريعة كلها. مش ممكن يعني ده يحصل - 00:21:02

آآ بس فيه فيه حالات من الجنون اللي هي فقدان العقل في صورة من او الشيخوخة اللي بيبقى الانسان فيها اللي هو الهرم اللي هو ماعي شيئا. هو مش عارف يعني حاجة مين وانت ايه واللي بيحصل ايه ما آآ دي دي حاجات برضو في - 00:21:21

في قدر من الارادة او الاختيار لكن في حاجات هنا جت عليه اه الناس اللي واصلين لمرحلة اللي هو بقى خلاص ملك. يعني بقى اه بقى في جنون في جنون. المجنون ده فخلاص مجنون. يعني ده ده دي مسألة - 00:21:43

اخرى يعني خلاص انما انت مش مجنون ولا انت معزرة واصل لقدرة من الهرم ان انت ما فيش دماغ ما فيش دماغ. في ايوه من الامراض النفسية اللي هي بتسبب الجنون لشخص فعلا مجنون مش واعى يعني لا يعي شيه. ده مين؟ يقول له مين او انت مين؟ انت

انت فريد شوقي؟ انت مين؟ انت مش عارف - 00:21:57

يعني خلاص هو مش مش متخيل ده اصلا ان هو ده ده مش واعى مش واعى خالص. انما معلش انا بقعد انا واعى وبشكي وبحكي وبتكلم وبقول وبودي وتقول لي ان انا ما عنديش ارادة ولا عندي اختيار. لا يعني ده يعني ده احنا بنضحك على نفسنا. يبقى اول

نقطة محتاجين نحررها للمسألة دي. طب ليه بقى نحرر - 00:22:17

لان اساسا انت مهما اتكلمت في علاج ولا مش علاج اتكلمت في اجهاز ولا في اعجاز انت اساسا بتبقى بتدن في مالطة يعني خلاص انت بتبقى بتتكلم في في عالم تاني خالص هو الشخص نفسه هو مش مستعد انت وده اللي بيحصل اصلا مع كثير من الناس اللي هو

آآ الناس مسلا عندهم حد عنده سيكات في - 00:22:37

عنده مرض نفسي او واحد عنده مشكلة سلوكية. لا في في اشكال كبير جدا ان ان هو اصلا هو مش عايز يتعالج فاحنا هم بيبقوا عمالين يدوروا له على علاج ويشوفوا له حل ومش عارف ايه اصلا مش عايز يتعالج. او هو مش معتقد ان اصلا هو ينفع يتعالج. هو

شايف ان انا - 00:22:57

خلاص انا فقدت قدرتي على الاختيار انا ما عدش عندي ارادة. وده ده اشكال كبير واشكال ضخمة اصلا. هو يمكن يكاد يكون المشكل الاكبر عند كثير من الناس ابتداء اللي هو مش مش حاسس ابتداء ان هو فيه اصلا ايه آآ يعني هو له ارادة او له اختيار. فدي اول

نقطة لازم نحررها لانها هتفرق - 00:23:16

معنا في اللي جاي هتفرق معنا في اللي جاي. اه دي دي النقطة انما ما حدش له سيطرة على اختياراتك. ليس لاحد سيطرة على اختياراتك. السيطرة لو بقى حد له سيطرة على اختياراتك. اذا انت ما بقتش مكلف. يعني اذا خلاص انت حضرتك ما بقتش مكلفة. يعني يبقى ما فيش اختبار. يبقى خلاص يبقى انت - [00:23:36](#)

سقطت عني سقطت عنك التكليف. يبقى انت اصلا احنا مش في الشريعة بقى ما نتكلمش في الشريعة. طيب ليه ربنا خلق الحاجات دي؟ ربنا خلقها اختبارا ربنا خلقها اختبارات طب ما هو ببساطة شديدة جدا هو النهاردة مثلا لو فيه واحد بيحب الفلوس - [00:23:56](#)

هتأثر على اختياره ولا لا؟ اكيد هتأثر على اختياره اكيد وبيحب الفلوس ففي انواع من الاختيارات ممكن مسلا يبقى بيختار ما بين حاجتين ما بين حاجة هي ارضى لله وانفع للناس وكلام من ده كله وما بين حاجة - [00:24:16](#) هي مش كده ممكن كمان تأذي الناس فيختار الاول اختار قصدي الثانية ما يختارش الاول عشان حب الفلوس اثر على اختياره. واحد بيحب واحدة اثرت على اختياره. واحدة بتحب واحد. اثر على اختيارك - [00:24:29](#) ما عادي خالص واحد بيحب عياله اثره على اختياره. واحد بيحب مراته اثرت على اختياره. واحد واحدة بتحب جوزها اثر على اختيارها هو. طب ما عادي واحنا طبيعيين اهو احنا - [00:24:44](#)

وفيه وفيه حاجات بتأثر على الاختيارات. بنقول بقى احنا مش مكلفين بنقول احنا ما عندناش ارادة؟ لا ما بنقولش احنا ما عندناش ارادة ولا عندنا اختيار احنا مهزومين احنا مش مهزومين احنا اللي اخترنا الهزيمة دي - [00:24:54](#) انا اللي اخترت ان الشيء اللي انا اهو او اشتيه يؤثر على اختياري. انا اللي اخترت انا اللي اخترت ان الشيء ده يؤثر على الاختيار. يعني انا اللي اخترت اصلا. فدي اول نقطة لازم نتفق عليها. هو اللي اختار انه يبقى في الحالة اللي تخليه فريسة سهلة لهذه - [00:25:09](#)

الاشياء اختاروا دي دي اول نقطة. طيب فكرة هو ضعيف هو قوي؟ لا دي ما نجادلش فيها. ممكن يبقى ضعيف اهي ممكن يبقى آآ مثلا اه في نوع من الايه اه يعني من الخمول شوية همته مش لازم كما ينبغي. بس فكرة ان ما عندوش اختيار هو زيرو اختيار لأ - [00:25:27](#)

فكرة انه ما يقدرش يخرج برة البوتاقة دي لا يقدر يخرج برة برة البوتقة دي. خلاص؟ آآ انا انا بنفسي اللي بختار ان انا آآ اقبل الحالة دي او ما اقبلش الحالة دي. احنا مثلا المرأة اللي - [00:25:51](#)

تطيعه مختاره الرجل اللي بيطيع اللي بيطيعه مسلا والده بيطيعه مختارا. خلاص؟ بس عنده اختيار. انا عندي اختيار اني اطيع. خلاص؟ عندي اختيار اني اطيع. ماشي؟ النبي قال انما الطاعة - [00:26:01](#) في المعروف يعني لا يطيعه في ايه؟ في حرام او لا يطيعه في منكر. يبقى دي نقطة عايزين نأسسها ابتداء عشان برضو بعض الناس يقول لي طب هو ايه القصة؟ لا احنا دي اول نقطة عايزين - [00:26:13](#)

مؤسسة ان انا عندي اختيار. طيب النقطة الثانية اللي عايز اسسها في ضوء الكلام اللي اتكلمته من شوية. طيب بما ان انا آآ عندي اختيار واتكلمت عن حنة العفاريت والجن - [00:26:23](#)

والصحراء وقلت ان احنا بناخد نص القصة نسب النص الثاني لما اتكلمت عن قضية سحر النبي صلى الله عليه وسلم. والحقيقة هو ده ثابت. يعني بعض الناس للاسف بتنكر هذا الكلام وهو بينكر - [00:26:33](#)

النصوص صحيحة صريحة وده لا يجوز اصلا يعني المهم لان للاسف بعض الناس تأثرهم بالواقع الغربي خلاهم يعتبروا الواقع الغربي ميزان والحقيقة الواقع الغربي او ما انتهت اليه الحضارة الغربية - [00:26:43](#)

في النفس الانسانية الكلام الحقيقة سوسو كونفيونج يعني كلام كلام مربك جدا هم مرتبكين للغاية يعني مرتبكين للغاية هم مش قادرين يصلوا لتصور سليم سديد انما هم مرتبكين دي للغاية ومدارس متعددة لا تكاد تنتهي يعني - [00:27:00](#) ففي ناس تأثرت بهذا الكلام وبدأت تنكر حاجات من الايه يعني من الاشياء الغيبية او بيسموها ميتا ميتا فيزيقا آآ تأثرا بالحضارة

الغريبة المادية اللي هي اما علمانية اما ملحدة اما نصرانية يعني هي يعني في الغالب الدنيا - [00:27:17](#)
في هذا الاتجاه يعني. طيب فالشاهد اللي اقصده اه فاحنا قلنا ما ناخدش نص القصة ونسيب النص الثاني. نص القصة ان النبي سحر
طب ما هو شفي بالمعوزتين. تمام طيب وده خدنا القضية كبيرة وهي قضية التهويل قضية التهويل وده واحد من الاشكالات برضه.
تهويل الكبير جدا - [00:27:37](#)

من شأن الحاجات الغير مرئية. التهويل من شأن الامراض النفسية. تهويل الكبير من شأنها واعتقاد انها حاجات لأ خلاص كده يعني ده
مرتبط بمسألة يقول لي احنا اتكلمنا فيها ومسألة ان انا عندي ارادة وعندي اختيار هو بيهول من شأنها لدرجة آآ - [00:27:57](#)
كبيرة بتخليه يتصور انه حاضر هنا وحاضر هنا وحاضر هنا. واحنا فيما يخص الوسواس اللي يعني اللي سمي الوسواس هو الشيطان.
يعني اكبر وسوس على وجه الكرة الارضية آآ هو الشيطان الرجيم. خلاص؟ سمي وسواسا. ماشي؟ عشان بيقوم بالوسوسة دي. لدرجة
ان في ناس فسرت الوسواس بالشيطان. خلاص؟ فهذا - [00:28:16](#)

الوسواس او الشيطان. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في مرة كان ماشي هو وصحابي فهذا الصحابي ايه آآ تعثر يعني خلاص؟ آآ
عثرت دابته فالنبي فهذا الصحابي الجليل قال تعس الشيطان. تمام؟ قال تعس الشيطان. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه ممكن يمرر
الموقف - [00:28:36](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل ذلك فانه يتعاضم حتى يصير مثل الجبل يعني وكأن النبي صلى الله عليه وسلم بيوجهنا ان
احنا ما نايه هو الشيطان عايز كده الشيطان عايز انه يشعر احنا نشعر ان احنا - [00:28:56](#)
صغيرين قوي وهو كبير قوي ان احنا ضعفاء قوي وهو قوي قوي. هو يريد لنا او يريد منا ان نشعر بذلك. يريد لنا ان احنا الحالة دي
نشعر بها نفهم مستشعرنا هو يريد حصول هذا الامر علشان احنا نفسنا - [00:29:13](#)

كبشر نبدأ نهول من شأنه الى حد كبير. وده اصل كبير اصله النبي صلى الله عليه وسلم واحد من العلاجات المهمة جدا. وهي فكرة ان
انا لا اهل من شأن الامر. لدرجة ان انا في اوقات كنت لما حد يسألني عن الوسواس اقول له اكبر اشكالات الوسواس ماشي -
[00:29:30](#)

اعتقادي انه مشكلة ولزلك ولزلك ولزلك اه يعني دايمنا نقول لما يخص البال ولا يخص النفس نقول افضل علاج للانشغال زي يعني
افضل علاج افضل علاج لانشغال البال الاهمال يعني ازاي افضل علاج لانشغال البال الاهمال؟ لما يبقى انا بقى لي مشغول بحاجة
معينة. حتى مش مش لازم على فكرة الوسواس ده يكون شبهة. ممكن يبقى شهوة - [00:29:50](#)
حاجة كده شاغلة بالي واحد واحدة شاغلة باله واحدة واحد شاغل بالها آآ مش عارف آآ افضل علاج لانشغال البال الاهمال ان الواحد
يتعود ان هو ازاي يهمل الحاجة دي - [00:30:20](#)

يطنشها ينشغل بغيرها طيب افضل علاج لانشغال البال الاهمال والانشغال. اه انشغال البال. علاجه الاهمال تفهمناه. والانشغال ازاي
الانشغال بشأن اخر يعني عشان حتى كلامي يكون دقيق الانشغال بزليل الاعمال. انشغال بزليل الاعمال. تاني. يبقى افضل علاج
لانشغال - [00:30:36](#)

سواء كان بانشغال بسيط او انشغال عميق وسيط او انشغال حتى اه عميق. خلاص؟ اه الانشغال ده سواء كان بشبهة او بشهوة يبقى
افضل علاج لانشغال البال الاهمال. طيب. طب دي عرفناها. والانصغار - [00:31:01](#)
قال بجليل الاعمال والانشغال بجليل الاعمال. يعني ايه؟ ان انا انشغل بحاجة تانية. يبقى انا اول حاجة ان انا محتاج اعمل اعمل
اهمال. انا مسلا واحد انا قاعد اهو وفي واحد اهملته - [00:31:21](#)

كانه مش موجود هو موجود ما مشيش ما هو الاهمال ده احنا دايمنا بنتخيل ان الحل ان الحاجة دي تمشي. تولي لأ انا قلت قبل كده
مش لازم انها تمشي احنا اللي نمشي - [00:31:38](#)
طب امشي ازاي يعني؟ مش لازم امشي جسديا امشي فكريا استني بقى بالراحة بقى الحتة دي. في اوقات كتير بنتخيل ان علاج
الاشكال زوال زوال عينه لأ مش لازم يكون زوال العين ممكن يبقى زوال اثره - [00:31:55](#)

يعني ايه بقى زوال عين وزوال اثرها؟ النهاردة هفترض ان انا عندي وليكن حاجة عمالة آآ جنبي عمالة تطلع صوت. انا بشوف ان ان الحاجة دي الحل فيها اعمل ايه - [00:32:17](#)

اخذها وارميها برة يعني حل الاشكال ده زواله زوال عينه طب انا في اوقات اصلا انا مش هقدر ازيل عين. هعمل ايه يعني؟ مسلا واحد ساكن جنب قطر. واحد طب يعمل ايه؟ زوال اثره. ازاي؟ ان هو تبقى - [00:32:37](#)

موجودة بس هو مشغول بحاجة تانية يبدأ اول حاجة يعمل لها من راسه انها خلاص كأنها مش موجودة يوطن نفسه عنها مش موجودة. طب بس هي مضايقاني وقارفاني يطلع من دماغه فكرة ان هو مش هيعرف يعمل حاجة في وجودها - [00:32:55](#)

دي ابتداء لان ده اشكال اصلا يطلع من دماغه فكر مش هيعرف يعمل حاجة في وجودها. فلما يطلع عنده دماغه الفكرة دي اصلا هو يبدأ اصلا يتقبل فكرة انه يقدر يعمل حاجة تانية. فيبدأ فعلا يعمل حاجة - [00:33:12](#)

حاجة تانية فلما ينشغل بشيء اخر خلاص. يبقى الحاجة دي موجودة. بس هو اللي مش موجود يبقى هو الاشياء يعني في اوقات ان الاشكال اشكال لأ لا ينبغي ان نتصور ان علاجه هيبقى زوال عينه - [00:33:22](#)

لأ في اوقات يبقى زوال اثره يعني ايه زوال اثره؟ ان هو ما زالش ماديا ولنا زلت جسديا لكن انا انا زلت فكريا تاني يبقى هو فيه فيه حاجة فيه اشكال موجود. الاشكال ده انا ما انتظرش ان الحل دايمًا يبقى زوال عين هذا الاشكال. لا زوال اثر الاشكال ده - [00:33:42](#)

طيب وزوال الاثر الاشكال ده معناه ايه؟ معناه ان الاشكال ده ما زالش ماديا ماشي؟ وان انا انا انا شخصيا انا شخصيا. انا ما زلتش عنه جسديا لكن انا زلت عنه فكريا ونفسيا. فزال اثره وان بقي بقيت عينه. ولذلك حتى كنت قلت ان ده من من صور اجابة الدعاء -

[00:34:06](#)

اللي احنا ما بناخدش بالننا منها يعني واحدة ممكن يكون عندها اشكال. اشكال ايه؟ جوزها ده هو اسلوبه فز جدا وكلامه زي الدبش. الناس اللي بتلقح حجارة. خلاص؟ كلماته دي يعني احجار - [00:34:28](#)

طيب هو الاشكال ده تابعها جدا قارفها مخليها مش عارفة طب ايه الحل؟ الحل لزوال جوزها ده خالص مسلا تتفصل عنه الشوابة خالد بالسمسورة تامة آآ او زوالهية ان هي تزول - [00:34:44](#)

بانفصال بقى بان هو يتوفى بايا كان يعني بتقتله ولا اقتلها ايا كان. المهم فدلوقتي حد فيهم ايه؟ حد فيهم هيزقني لأ مش لازم ان يبقى الحل كده ولا حتى اجابة دعائها كده - [00:35:01](#)

لا فوات يبقى الحل انه يبقى هو موجود زي ما هو بس هي ما عادتش بتركز معه. لا هو زال ماديا كاشكال ولا هي زالت جسديا بس زالت فكريا ما بقتش ايه - [00:35:14](#)

ما بقتش مركزة معها. بقت بتهمل الاثر ده او بتهمل وجود الاشكال ده. والنقطة الالهة انها انشغلت باشياء اخرى تلك خليتها مش مركزة في الكلام ده. وده كنا بنشوفه مثلا في الدبلوم. نجد مثلا بعض الاخوات كان عندها مشكلة زوجها ده تابعها ابنها قارفها حمايتها مطلعة

عينها - [00:35:28](#)

حاجة معينة في حياتها مكدره عليها حياتها لما جت اعدالها اعدالها ومركزة معها كانت قارفها في عشتها. لما بدأت تنشغل لسه الحاجة دي زي ما هي موجودة وهي نفسها لا زالت في نفس الحياة. بس بدأت هي نفسها تزول فكريا او نفسيا - [00:35:48](#)

وتنشغل باشياء اخرى هي بقى تخليها تكمل. فكرة انها تزول فكريا هو ده الالهة والاهمال ده والاهمال ده مش ممكن يتم الا لما ننشغل بزليل الاعمال يبقى تاني هرجع للقاعدة نقول ان ان افضل علاج لانشغال لانشغال البال طيب انشغال البال ده بسبب ايه؟ سبب

مسلا اشكال - [00:36:08](#)

خلاص بسبب شهوة بسبب شهوة انشغال البال بسبب اشكال افضل علاج لانشغال البال بسبب اشكال او غيره هو ايه؟ هو الالهة طيب خلاص عرفنا الالهة. طيب الالهة ده يعني ايه؟ اننا ازول ازول عنه ايه؟ فكريا ونفسيا - [00:36:33](#)

مش ازول عنه جسديا او ازول عنه ماديا او هو يزول ماديا. طيب ومن تمام من من كمال الالهة ده الانشغال رجال الاعمال الانشغال بجيل الاعمال هيعمل ايه؟ هيعمل ايه؟ لما يجي الانشغال بزليل الاعمال هو مش هيدي اولًا هيساعد على الالهة وهيخلينا تقريبا -

لا نكاد نتذكر هذا يعني ايه الانشغال يعني مش هيخليني اتذكر الاشكال ده اصلا مش كأنه مش موجود اصلا فيبقى الحاجة زعلت بس انا ما انا ما انا خلاص زي الناس اللي اتعودت تعيش في الحر - [00:37:12](#)

واللي اتعودوا يعيشوا في البرد. يعني الناس اللي هي عايشة في الاسكيمو دول عايشين ازاي طب ما هو للوهلة الاولى احنا دلوقتي اول ما الدنيا بتبرد او مش عارف ايه والكلام ده كله بننعس وننام ونحط نخش جوة البطاطين وما بنتحركش ومش عايزين نسيب بطينا وما بنعملش حاجة. لأ ده دول بيطلعوا وبيشتغلوا - [00:37:29](#)

وبيعملوا وبيودوا وعايشين حياتهم خالص ليه هو بدأ يعمل ايه؟ بدأ بدأ يعمل اهمال اهمال للايه؟ اهمال للقطعة دي. يعمل اهمال للحاجة اللي حصلت وبدأ ينشغل بحاجة تانية فلما بدأ يحصل انشغال بالحاجة التانية دي بدأ ينسى اصلا الامر ده رغم انه لسه موجود البرد ما راحش - [00:37:45](#)

وما فيش اي حاجة جديدة حصلت. نفس الكلام برضه اللي بيحصل مع الناس في الحر الناس اللي في المناطق الاستوائية عايشين ازاي؟ احنا اول لو مسلا احنا في مصر درجة الحرارة وصلت - [00:38:05](#)

خمسة وخمسين ولا ستين لأ احنا خلاص يعني بنسخسخ بالبلدي كده بنبقى عاملين زي الفراخ البيضاء ما حدش عارف يتحرك ولا يعمل اي حاجة خالص لأ هم لو برضو استسلموا لأ مع الوقت خلاص بدأ هو ايه ينسى الفكرة دي يطلعها من باله خالص يعمل لها اهمال بدأ ينشغل - [00:38:15](#)

بجليل اعملوه والامر بيمشي اليوم بيمشي اصلا القصة والاشكال ده هو ما زالش عينه الحر لسه زي ما هو بس زال اثره. اثره ايه ايه الكسل اللي ترتب عليه مش عارف الخمول اللي اللي تسبب فيه والدنيا مشط وهكذا الكلام ده فيها حاجات في حاجات كتيرة في حياتنا - [00:38:33](#)

يعني دي مسألة مهمة جدا جدا في حياتنا. لو احنا فكرنا بالشكل ده هنستريح جدا ونبقى مدركين ان مش لازم الحاجة ولزلك ولزلك ايه بقى اللي خلاني افتح المسألة دي؟ ان بعضنا متخيل يقول لك اقنعني ازاي - [00:38:53](#)

اسحر لي مسحور لي وهبقى طبيعي قل لي بقى ازاي آآ انا علي جن واعمل حاجات عادية. مم. قل لي بقى ازاي بقى يبقى مش عارف مراتي دي يسر شقائي في الدنيا وفي الدنيا وانا ابقى في وجودها ابقى كويس - [00:39:08](#)

الجزء ده اللي هو مشكلة. الجزء ده بقى هو اللي عامل لي الوسواس كله. الجزء ده عامل لي الوسواس كله هو انا موسوسة بقى هو شكله اتجوز ما اتجوزش مشي مع واحدة مش ماشي مع واحدة يا ترى بيكلم مين ما بيكلمش مين بيدبر لي حاجة ما بيدبرليش حاجة هو الوسام. ازاي بقى الاستاز يروح - [00:39:30](#)

مني والبنني ادم ده موجود هو دي القضية بقى فكرة ده الحاجة مهمة جدا جدا فكرة ان انا ما انتزرش بزوال الوسواس ان ان مصدر الوسواس او سبب الوسواس راحة - [00:39:48](#)

ولذلك احنا لما كنا اتكلمنا في مصدر الوسواس قلنا فيه جني وانسي ونفسي. بيزولوا ما بيزولوش الجن ما هيزولوش هيفضل موجود. احنا مختبرين به طيب والانسي بيزول؟ ما بيزولوش. اللي هم الناس اللي بتواسي الزول ده في اوقات بيبقوا ناس بيبقونا. يعني دون ان يشعروا يعني. النفس ده النفس نفسها - [00:40:06](#)

نعلم توسوس به نفسها نفسها بتوسوس يبقى لا انتظر لحل اشكال الوسواس او للاجهز على الوسوسة ان اصلا زوال مصدر الوسواس. لأ ما ينتزرش الكلام ده هو مش هيزول انا انا اللي لازم اتعود على فكرة ايه؟ على فكرة الاهمال والانشغال بزيل الاعمال - [00:40:29](#)

لان الوسواس ده تسبب في انشغال بال. انشغال البال ده خلاص الوسواس ده كان اشكال. الاشكال ده تسبب في انشغال البلد. انشغال البال ده انا لازم اعمل ايه؟ لازم اعمل اهمال واعمل - [00:40:50](#)

اعمل انشغال بزي الاعمال. ليه؟ عشان كده ابقى انا زلت زلت عن الاشكال ده نفسيا وفكريا. وان كان لا يزال الاشكال موجود قد ايه وان كنت انا لا ازال موجود معه جسديا. ما زالش عين الوسواس لكن زال اتاره - [00:41:00](#)

وده بقى السبب ان احنا نلاقي حد ممكن اخته تكون مبتلاه نقول لك انا مبتلاه عندي سحر بس عايشة حياتها الحمد لله بتصلي

وبتصوم وبتعمل حياتها وزى الفل والدنيا ماشية عشرة على عشرة - [00:41:19](#)

وحد ثاني يقول لي اه تروح فعلا تتوصف حد يقول لها ده انت في جن ومش جن ومس ومس والحمد لله لا يكاد يؤثر عليها الا

في اوقاتها يسيرة. وعادي - [00:41:30](#)

مشي حياتو دي برضو نقطة ثانية عايزين نتفق عليها احنا عايزين نتفق على النقطة دي واتفقنا ابتداء ان انا عندي اختيار ما حدش

يقول لي ما عنديش اختيار خلاص آآ ما عنديش اختيار يبقى ما فيش اختبار. يبقى انا مش مكلف. يبقى مرفوع عني قلم التكليف. لا

وده كلام مش مستقيم بالمره يعني. خلاص. النقطة الثانية اللي - [00:41:40](#)

عايزين نتفق عليها ان ايه؟ ان ان علاج هذا الاشكال اللي تسبب في انشغال البال. سواء كان بشهوة سواء كان بشبهة بس ايا كان يعني

بقول له مشكلة الوسواس في كده. ان انا علاجه ان انا الاهمال والانشغال بزيل الاعمال - [00:42:01](#)

طيب سياسة النفس في كده. الاهمال والانشغال بزيل الاعمال يعني ايه؟ يعني يعني ان انا ان انا ازول فكريا ونفسيا خلاص وان لم

ازل جسديا وان لم يزل هذا الاشكال ماديا. بس ده باختصار. تمام؟ ولذلك لما كان حد في اوقات كده كنت لما - [00:42:20](#)

بحب اا ادي حد اا يعني رويته صغيرة كده فيقولني علاج الوسوسة اقولو علاج الوسوسة اهمال الوسوسة اهملها اه طب ما تحطهاش

ايه يعني ما تحطهاش في بالك اصلا. يعني انت لازم وطن نفسك انما الناس المنتزرة بقى - [00:42:40](#)

ان علاج الوسوسة يبقى زوال مصدر الوسوسة انت بتضحك على نفسك عادي فيه بعض الناس ادمغتهم يعني فيه شخصيات تحليلية

بيحلل الزيادة الامور فتلاقيه بيايه لأ يفكر كثير وبيشك بزيادة ودماعه بتجيب عادي انا قلت قبل كده ان احنا ممكن نسأل واحد ايه

رأيك في اللوحة - [00:42:57](#)

بتاع الخضرا اللي وراك دي فواحد يقول لك والله جميلة وتمام وكويسة واحد ثاني يقول لك لأ بس مش عارف حاسس كده في ايه

في زي نقطة بيضا مسلا هنا - [00:43:18](#)

اهي وانتم مش شافينها هو يشوفها بقى يقول لك ده في نقطة بيضا هنا كده في وسطها. بقى مش عارف حاسس الناس كده الناس

في ناس ما ما يعني ما تركزش قوي في التفاصيل لازم تركز في التفاصيل دلوقتي وهي موسوسة في الغالب بيوسوس لحريق. ممكن

يبوظ ده ممكن ما يحصلش ده ممكن مش عارف ايه لا اصله ممكن كذا - [00:43:28](#)

ايه اللي بيحصل؟ آآ طب وفلان مين اللي قال انه كذا؟ طب ما هو ممكن يكون كذا وطبعا الانسان لما بتزداد دايرة خبرات وتزداد دايرة

معلوماته واحتكاكاته. لا بيبقى اكيد فكرة الوسوسة دي برضو بتبقى حاضرة الى حد كبير يعني. اه فالشاهد يعني اللي اقصد الغيرة

مسلا على غيرة الزوجة على الزوج او غيرة الزوجة - [00:43:48](#)

على الزوجة ما هي وسواس اصلا كل ده وسواس هو مين اللي بيقول لي في راسي؟ مين اللي بيتكلم في دماغي وبيقول لي كذا كذا

كذا لغيرها الغير منضبطة يعني كده كده الانسان الطبيعي لازم يغير - [00:44:08](#)

آآ فانشاءت حاجات كتيرة من النوع ده ايه اللي ايه اللي بيسببها او بيتسبب فيها؟ هي فكرة اصلا ان الدماغ شغالة اللي دماغها شغال

طبيعي الدماغ اللي شغال ده بيبقى شغال بالخير وشغال بالشر. وزي ما يشتغل هنا يشتغل هنا. يعني وارد. المهم - [00:44:18](#)

اعتقاده ان الحل ان انا ما بقاش بفكر بقى. الدماغ دي تقف لأ ده الحق بالعكس الشاعر يقول ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخذ

جهالة في الشقاوة انعم. يعني الانسان اللي عنده دماغ بيبقى في وسط النعيم لا دماغه ده تابعه - [00:44:38](#)

لانه عمال يفكر ويعمل ويودي ومش عارف ايه. والثاني بقى الهدف الايه في يعني في الشقاوة ينعموا. لا في وسط الشقاوة تمام

المبسوط والدنيا ماشية معدية يعني فاللي اقصده اللي اقصده هنا في في المسألة دي اه مسألة ان الاهمال ده حاجة مهمة جدا اهمال

اهمل الشيء. والانشغال بدليل ايه - [00:44:53](#)

الاعمال. وهنشوف الكلام ده. طيب. يبقى دلوقتي اول نقطة اعتقاد ان انا عندي اختيار. ما فيش حاجة اسمها الوهم بتاعي. ان انا ما

ليش اختيار. لأ لك اختيار. وان انا ما - [00:45:13](#)

اخذ خطوة في العلاج تقدر. وما اقدرش انتظم على مش عارف ايه لا والموضوع ده عمره ما هيتحل هيتحل. لا عادي هيتحل يعني

فكرة باختصار باختصار اول نقطة دي اللي هو احنا بنعمل بها ايه؟ بنكسر بها بنكسر بها حاجز - [00:45:23](#)

حاجز اليأس ماشي؟ وفقدان الثقة فيما وهبه الله لهذه النفس خلاص يعني دي في الاول كده بنكسر بها حاجز الايه؟ اليأس وفقدان

الثقة فيما وهبه الله لهذه النفس. اللي هو آآ مش ما بحبش كلمة الثقة في النفس دي - [00:45:43](#)

يعني النفس اصلا نفسي ايه اللي تثق فيها؟ الثقة فيما وهبه الله للنفس او فيما وهبني الله اياه يعني ده ده اللي ممكن يكون كلام من

ضبط يعني. خلاص؟ نكسر حاجز اليأس واياه؟ يعني ونحاول ندي ثقة في - [00:46:02](#)

ما وهب الله ذنبا. ايه اللي وهب الله النفس دي؟ الاختيار الارادة الحرة اه مش معنى الارادة الحرة اللي هي يعني بعيدة عن ارادة الله

بس لا الارادة الحرة لان عنده اختيار. انا اقدر اختار اختار انا هكمل في الطريق ده ولا مش هكمل فيه همشي ولا ما همشيش -

[00:46:20](#)

اتعالج ولا ما اتعالجش؟ آآ ده ده اختيار هذا نوع واختيار. ماشي؟ الجزء اللي فات ملخصه ان في عمليين مهمين قوي عايزين ان احنا

نتفق عليهم. العامل الاول قل ان اه بلاش فكرة ان احنا نقول ما لناش اختيار. لا احنا لنا اختيار. اه دي النقطة الاولى. اه ودي -

[00:46:35](#)

الهدف منها آآ كسر حاجز اليأس والثقة فيما وهبه الله للنفس. النقطة الثانية هي مسألة ان ان افضل علاج لانشغال البال والسبب

الاشكال. الاشكال ده بقى ايه؟ ايا كان هو. آآ هو - [00:46:55](#)

وانشغال بس بجليل الاعمال. وده هدفه آآ ان انا ازول عن لانشغال البال ده وعندي اشكال ازول عنه نفسيا وفكريا وان لم ازل جسديا

او لم يزل هو ماديا. خلاص؟ وآآ - [00:47:15](#)

اه وقلنا ده ده حاجة مهمة جدا علشان خاطر ما يتوهمش البعض ان اه ان علاج الوسوسة هيبقى زوال مصدر الوسوسة. لأ مش لازم

اصلا يزول مصدر وسوسة بالعكس ده مصادر الوسوسة اللي اتكلمنا عنها سواء كانت جنية او انسية او نفسية هي قائمة اصلا.

طب وهي موجودة ليه - [00:47:35](#)

اختبار ربنا هيختبرنا هيختبرنا مين هيهمل مثلا التحصينات او يهمل الامور الوقائية اللي تخليه اصلا ما يقعش في الوسواس في راح

في الوسواس طيب ومين اصلا هو آآ لما يقع في الوسواس ده مين هيعالجه - [00:47:55](#)

صحيح مين يعني هياخد خطوات سليمة في العلاج؟ مين هيلجأ لربنا؟ ومين هيلجأ لغير ربنا؟ مين هيعرف سبب الاشكال يوم ما

يعرفوش ايه. مين هيتعوذ ان ما يتعوذش؟ طب ليه موجودة الشرور دي؟ موجودة عشان الاختبار - [00:48:16](#)

او يعني زي النهاردة دلوقتي انا مسلا كون عندي امتحان مذاكرة وامتحان ومش عارف ايه طب ما بالنسبة لي ده مش مش ارهاق

مش تعب ما هو اكيد ارهاق تعب بس - [00:48:36](#)

مختبر بكده يبقى اللي هيقعد يشيل مسلا آآ حاجات كتيرة ده في في كمال في رفع الانتقال. طب هو ده مش احنا كده بندوس عليه

وبنضغط عليه؟ هنضغط عليه هو الضغط ده اختبار عشان هو ينجح عشان يوفق وهكذا. فهي كده هي يعني يعني هو هو الانسان لازم

يفهم ان - [00:48:46](#)

هو لا يستقيم له شيه في حياته بدون الم ده طبيعي والالم الالم ده متفاوت التعب ده هو نوع من الالم. بس نوع محتمل من الالم. انما

في النهاية ولزلك ربنا يقول ان تكونوا تألمون فانهم يألمون - [00:49:08](#)

كما تألمون عادي لكن الفارق ترجون من الله ما لا يرجون. وطبيعة الحياة لقد خلقنا الانسان في كبده فشال الانسان ينبغي ان يوطن

نفسه على ذلك على ان الكلام ده الحاجات دي هتحصل وان الامر ده سيكون. تمام؟ آآ فلازم كده كده الشروط دي جاية خلاص -

[00:49:23](#)

طيب من الحاجات المهمة برضو اللي احنا حابين نأكد عليها بقى يعني كده انا بس بحاول انطلق من بعض الاشكالات الواقعية. النقطة

الاولى بتاع الارادة النقطة الثانية بتاعة آآ الاهمال فيما يتعلق بالنقطة دي. آآ طيب وليه هو ليه انا بقول الاهمال؟ لان في الحقيقة احنا

اللي بنجيبه لنفسنا - 00:49:41

يعني احنا اللي بنجيبه لنفسنا انا ممكن اكون مشغول بحاجة كويسة وتمامه زي الفل. ها فقعدت كده فيقعد يعمل ايه؟ يقعد يفكر حاجة حصلت مسلا من عشر سنين يقعد يفكر حاجة حصلت مش عارف ايه. ولذلك فعلا فعلا الانشغال ده حل عظيم -

00:50:02

لان اه للاسف الشديد للاسف الشديد كثير من يعني من الناس اللي بييجي لها الوسواس من اسبابه الفراغ الفراغ يعني الفراغ ده سبب

رئيس ان هو فعلا فاضي. دماغه فاضية وباله فاضي. انا دلوقتي لو انا معزرة احنا ليه ليه - 00:50:21

في الاوقات مثلا لو واحد دلوقتي مسلا فيه تعبان معه في الاوضة اللي هو فيها ليه ما بيقعدش بقى يفكر ويوسوس ويعمل ويوديه

ليه؟ هو الحقيقة بقى له مشغول جدا جدا باللي هو فيه ده فمش عارف ينكر في حاجة تانية - 00:50:47

ليه هو احنا مسلا في في اوقات الالام والامراض والواجع في واحد عنده امتحان الصبح واحد عنده امتحان اسمه امتحان مهم جدا

مصيري وهو مركز فيه. سلوكه من اللي هو كاره الامتحانات ده ولا مش عايز يذاكر القصة دي. وفعلا مشغول به. ليه في الوقت ده

احنا بنزهق - 00:51:04

حاجات تانية ما بنقعدش نفكر فيها. عشان البال مشغول بحاجة تانية اصلا فلذلك يعني برضو عايزين نركز في المسألة دي ان جزء

كبير او سبب رئيس من اسباب الوسواس الفراغ - 00:51:22

عشان كده قلت ان مش مطلوب بس الاهمال ونوقف لأ الاهمال والانشغال الاهمال للوسواس ده نفسه والانشغال بزيل الاعمال. لازم

يكون منشغل بحاجة مفيدة. يمكن انا قلت جليل الاعمال يعني ما اقصدش بها بس الاعمال الشرعية او الدينية او الاخروية. حتى

الامور الدنيوية نفسها. يعني - 00:51:37

ممكن اصلا آ الانسان بنفسه يعني هو هو يعني ممكن ينشغل بحاجة من امور الدنيا. ايه المشكلة؟ عادي بشغله بمصلحته الحاجة اللي

هو فيها آ عشان كده دايم من الحاجات اللي احنا كنا بنأكد عليها مسألة الايه آ الانسان مسلا اللي هو باله مشغول بمعصية -

00:52:03

او واحدة بالها مشغول بمعصية او مشغولة بحاجة. او حاجة كده كل شوية عمالة تطل عليها كنا بنقول بنبته على ان ابتداء ما يقعدش

لوحده. يعني هو ما يقعدش فارغ - 00:52:28

والنقطة التانية انه لازم ينشغل بحياتي. بينشغل بيها انشغال حقيقي. يعني مش هينشغل بيها كده اللي هو الانشغال برضه اللي ما

لوش معنى. لأ انشغل بها انشغال حقيقي. ويفكر في شئ يكون - 00:52:39

ويحبه من الامور النافعة والمفيدة ويشغل وينشغل بها انشغال حقيقي يركز فيها. فلما يركز فيها يبدأ بقى له ينشغل عن هذه الايه؟

عن هذه فلذلك يمكن كثير حتى من الناس اللي بتعاني من الوسواس هو ما بيعانيش منه طول ما هو مشغول - 00:52:49

لما يقعد كده وباله يروق ولا يفضى طيب ما ما الواحد لازم يقعد وباله يروق ويفضى لا بالعكس على فكرة زي ما بيقولوا كده الراحة

للرجال غفلة. الواحد لما يقعد كده ويقعد فاضي وما وراش اي حاجة ومش عارف ايه والكلام ده كله. آ هيبقى آ هيقعد يفكر في ايه -

00:53:06

ولذلك يعني معزرة واحدة قاعدة في البيت ما بتعملش اي حاجة في الدنيا طب ما طبيعي دماغها لازم تجيب وتودي وتعمل ومش

عارف ايه مع زوجة يعني ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:53:25

الصحة والفراغ مغبون الغبن ده هو ان الانسان يشتري السلع وليكن القلم ده. مثلا القلم ده يساوي هو آ مسلا خمسة جنيه. راح اشتراه

بكام؟ اشتراه بخمسة جنيه يبقى احنا بنقول احنا بالمصري كده اتضحك علينا - 00:53:40

فده غبن غبن يعني اشتراه باعلى من ثمن ده كلام الامام الخطابي حتى في شرح الكلام ده تقييم في معالم السنن. طيب او صورة

تانية من الغضب ان الالم ده يكون بخمسة جنيه - 00:54:03

يروح هو يبيع مسلا القلم ده يبيعه بايه؟ بخمس قروش خمس قروش فده غبن او بخمسة باعه بخمس قروش. يبقى انه يبيع السلعة

يعني بايه؟ باقل من تمنها او يشتريها باعلى من ثمنها بشكل واضح. فده غبن يعني اتدحك عليهم الاخر - [00:54:19](#)

فمغبون فيهما نفترض ان ده الفراغ اللي هو الوقت الزمني اللي عندي الزمن الزمني عمري اتغبن فيه ازاى؟ ان انا المفترض الساعة من ساعاتي دي الدقيقة من عمري تمنها غالي - [00:54:40](#)

انا اقول لواحد بوس ابدأ والله العزيم ما فرط في الدقيقة الا بالميت عندي كده في ميت حسنة انا مفترض في الدقيقة اللي بالميت كده بحسن. حسنة مش هقول المية حسنة - [00:54:57](#)

لأ هو ممكن يروح يبيع الدقيقة دي بايه؟ للاسف الشديد بلا شيء او يبيعتها بميت سيئة ولذلك ربنا يقول ومن الناس انه يشتري لهو الحديث انه الحديث بيشتريه اه بيشتريه بيشتريه بيشتريه بايه؟ بيشتريه باعلى راس مال عنده - [00:55:11](#)

اللي هو وقته انسان عنده ما له رأس مال وقته راس مال جهده راس مال فكره راس مال يروح يشتري لهو الحديث باعلى راس ماله بوقته بجهد بفكره دماغه شغالة راس مال - [00:55:32](#)

لأ هو الانسان ده عنده الدقيقة دي غالية يعني دقائق قلب المرء خالية له ان الحياة دقائق وثبات. فكرة ان انت لأه قلبك لما بيدق ده بيقول لك ان الحياة مش - [00:55:48](#)

ما تفتكرش ان الحياة سنين ولا شهور ولا ايام ده ده الحياة دقائق وثواني خد بالك من ده لان انت في الدقيقة الواحدة في الدقيقة الواحدة اه المفترض ان انت اه قلبك ده بيدق ما بين سبعين لتسعين - [00:56:02](#)

دقة في الدقيق يعني انت معناه ان انت قلبك في الثانية بيدق بمعدل دقة دقيقتين دقة لثلاثة مسلا دقة دقتين دقة الاثنين دق دقتين لا فدقات قلب المرء خالدة لان الحياة دقائق قلبك انت نفسها بتقول لك الحياة دي دقائق وثواني ما مش - [00:56:18](#)

مش الحياة مش اه مش سنين مش عمر لأ الحقيقة كده حد لأ يعني فاهم كده الكلام ده كويس جدا زي آآ يعني مكان سيدنا عبد الله ابن مسعود يقول ما ندمت على شيء - [00:56:37](#)

على يوم نقص فيه اجلي ولم يزد فيه عملي كان الحسن البصري بيقول الايام والليالي دي خزائن. خزائن بتمر عليك بيقول له آآ يوم تغرب شمس ينادي. او تشرق شمس ينادي - [00:56:50](#)

آآ يا ابن ادم انا يوم جديد وعلى عملك شهيد فاغتنمني فاني لا اعود هي الفكرة كده الفكرة ان انت الانسان يكون مدرك لهذه المسألة مدرك لمسألة ان آآ لأ الوقت ده غالي قوي ورأس مال مش مش رخيص. ففي ناس ما بتراضاش بالدقيقة دي بطمن اقل من آآ - [00:57:07](#)

اه مسلا شجرة في الجنة نخلة في الجنة. حاجة مهمة عملها. فكرة كويسة فكر فيها. وفي للاسف الشديد ناس الكلام ده بتهدره ويقتلوا وقتها اقتلوا وقته يقتله. عادي مش بيركز يعني عادي. ما فيش اي اشكال. للاسف الشديد - [00:57:26](#)

في نوعية من الناس ده شأنهم او ده حالهم اصلا نوعية من الناس اه للاسف الشديد ما بتفكرش اه فقاعد كده واحد قاعد فاضي هيعمل ايه اكيد هيفكر في معاصي هيشترى بوقته ولا معاصي - [00:57:46](#)

اشترى به حتى حاجات تؤذيه لان في اوقات احنا لما بنفكر بزيادة بنأذي نفسنا ونأذي غيرنا لما بنفكر بزيادة يعني انت تقعد تفكر بزيادة قوي وهو الامور ما بتبقاش كده. يعني في اوقات فعلا هتكتشف بعد سنوات ان ما كانش الافضل انك تقعد تفكر في - [00:58:01](#)

الامور بزيادة كده يعني تنزر لها خلاص ببساطة وتعديها. مش ببساطة اللي هي غفلة يعني او سزاجة يعني. لأ بس على الاقل ما تقعدش تتعمق قوي في تأويل الحاجات وفي - [00:58:19](#)

في الاخر ما يطلعش الامور كده. لان في ناس عندهم بردو يعني للاسف الشديد مرضى بفكرة انه يقعد دايم ايه؟ يفتقر الاسوأ. يأول الامور على اسوأ باحوالها يقول لك لا اصل مش عارف ايه وهو اصله وفي الاخر ما يكونش كده. انا عندي ام مساحة سوء الظن واسع شوية. الشاهد يعني انا ليه ليه بتكلم في القصة دي؟ بتكلم عشان بقول ان مسألة - [00:58:29](#)

الاهمال ومسألة الانشغال دي يعني مرتبطة الى حد كبير بالفراغ. اللي عنده فراغ مش هيعرف يعمل اهمال. لانه فراغ اصلا واعظم ما

يدفع به آآ انشغال البال. وما يستعان به على الاهمال الانشغال بجالي الاعمال - [00:58:49](#)

يعني فكرة حد يقول لي بص يا عم عايز كلام عملي. ما تجيش تقول لي دلوقتي كده ايه اهمل اهمل اهمل اهمل اهمل انا اقول نفسي يلا اهملي يا نفسي اهملي يا نفسي اهملي يا نفسي لأ - [00:59:12](#)

ان انت فعلا توقف ما تخليش دماغك تفكر. زي ما قلت كده واحد بيبقى قاعد ولا واحدة قاعدة زي الفل. ودماغه تقعد تجيب ياه ما مش عارف ايه وياما طب ما انا اللي جبته لنفسي اهو انا اصلا انا اساسا اساسا المفروض ان الكلام ده ايه يعني ما بيقاش بالشكل ده انا اللي قعدت جبته لنفسي وانا اللي قعدت فكرت فيه وانا اللي قعدت - [00:59:24](#)

انا هي دي القصة. انا اللي قعدت بجيبه تاني. يعني فانا ما ما اسمحش لراسي انها تقعد تجيب الحاجة تاني. طيب يبقى ده برضو هياخدنا لحاجة مهمة. ان من من اكبر اسباب الوسواس الفراغ - [00:59:45](#)

بس اللي عندهم فراغ فراغ ذهني وفراغ عقلي فراغ فكري فيقعد يوسوس يوسوس بقى بالشهوات ويوسوس شبهات فراغ. انما البال ده لو مشغول ومهتم خلاص. حتى لدرجة ان انا كنت بقول في اوقات كتيرة - [00:59:58](#)

الوسواس حتى المرتبط بالعقائد يعني سبحان الله سنة الله اقتضت ان المنشغل ده ما يضيعش وقته في الكلام التافه ازاى؟ يعني من الحاجات الملاحظات الحرة بالاهتمام جدا اللي الناس تاخذ بالها منها. ان الناس اللي هم بطبيعتهم - [01:00:13](#)

بيقعدوا يشتكوا ويقول لك عندي وسواس في العقيدة وعندي وسواس في كذا تقعد تسأله طب انت اخبارك ايه في الصلاة مش

بيصلي يقول لك اصل عندي شكوك وعندي وسواس وعندي مش عارف شبهات - [01:00:36](#)

طب صلي لأ مش قادر اصلي مش عارف اصلي من الكلام ده طب انت كنت بتصلي ازاى؟ كانت صلاتك اخبارها ايه؟ ما كانش بيصلي اقسام بالله كنت باصلي لي تمن سنين مش بيصلي. كان صلاته مش صلاة من النوع اللي لو النبي شافه يقول له ارجع فصلي فانك لم تصل - [01:00:53](#)

كات صلاة طقوسية مش صلاة عبودية ما فيش مرة صلى القلب بين يدي الرب وكله كانت صالات جسم اللي هو شوية حركات

بتتقدم. هو اصلا مش فاهم الصلاة واقم الصلاة لذكري. فين بقى؟ فين حصول الذكر ده في القلب؟ لا مش - [01:01:14](#)

الاصل فهو في النهاية يقول لك كنت بصلي لو مش بيصلي اقسام بالله وكنت بقراً قرآن وكنت كمان بحفظ قرآن. طب نهدي بقى شوية كده. تقرأ ايه طب قل لي كده قل لي قل لي قل لي قل لي يعني ايه غاسق اذا وقب - [01:01:31](#)

الصورة يعني فيها علاج واهي اه يعني ايه غسق اذا رقب؟ مش عارف طب يعني ايه الخناس ممكن الخنازير دي يجيبها من الواقع

بتاعنا شوية انت ما كنتش تقرا. انت كنت بتقرا الفاز وخلاص. برضو طقوس برضه مباني ما لكش دعوة بالمعاني - [01:01:46](#)

طب ما هي الحاجة تجد اثرها فين؟ فين اثرها اصلا؟ فكيف تجده؟ يبقى يقعد يشتكوي ويقول لك اقسام بالله كنت بعمل وبعمل وبودي وبودي وبجيب وبجيب وفي الحقيقة لأ هو ما كنش بيودي ولا بيحجب ولا كان بيعمل هو كان مجرد للاسف - [01:02:05](#)

مجرد طقوس متادة وخلاص. طقوس يعني طقوسية مش عبودية فيشتكي يقول لك والله كنت مشغول ومشغول بالطاعات لأ مش

مشغول بالطاعات ولا حاجة. انت كنت وانت بتصلي الله اكبر دماغك دي شغالة في مكان تاني. اضحك على نفسنا - [01:02:19](#)

ما فيش فكرة انك خاشع في الصلاة دي لأ انت اول ما بتصلي الله اكبر دماغك ممكن تكون بتوسوس بتوسوس في اللي انت اساسا بتشتكي منه يعني دي دي مسألة مهمة جدا - [01:02:36](#)

دي حاجة في منتهى الاهمية انت وانت بتقرا قرآن بتقرا وردك دماغك بتوسوس حتى بالمعصية بالبنات اللي انت مش عارف مشغول

بها بالبتاع اللي عايز تتفرج عليه يعني نفسك في الحقيقة انت انت ما صليتش - [01:02:50](#)

ما قريتش طب والله وكنت بصوم ما صمتش الصوم ده هو باختصار يعني النقطة الاساسية هو امسك مش امسك بس عن

المفترض هو امسك عن المحرمات يعني امسك امسك عن حتى عن الانشغال بالتفاهات والحاجات دي. وامسك القلب عن انشغال بما يسرب. فين ده بقى في الصوم - [01:03:08](#)

فيبقى صوم ما صامش يبقى رب صائم ليس له نصاب من الجوع والعطش رب قائم ليس له من قيامه الا التعب والسهر يبقى اللي

احنا كنا اتكلمنا عنها في كتاب الهروب من الفهم. اللي هي الطقوسية والعبودية - [01:03:31](#)

طقوس الصوم عنده هو تجويع وحرمان طيبة وتعطيش وحرمان بتقول الازكار اقسام بالله بقول الازكار. هم. قل لي بقى اللهم قل لي قل لي ايه المعنى ايه اللي انت بتقوله ده - [01:03:45](#)

بقى مش عارف يا ابني ده ما هو ده دعاء وان الله لا يتقبل دعاء من قلب غافل له ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. انت هتتشركم بالاجابة. قل لي كلمني عن كلمني على ازكرك - [01:04:05](#)

كلمني على صلواتك اورادك. هم. كلمني على قراءتك. قراءة القرآن. كلمني على صومك. كلمني على دعواتك. دعائك حتى. بتدعي ده كله دعاء ما عندوش غير دعاء كلمني على حاجات كتيرة كلمني عن العقيدة اللي انت بتقول انك درستها - [01:04:17](#)

والله وكنت دارس العقيدة حافظ العقيدة. مش دارسها مش فاهمها مش واعى كنت بتدرس العقيدة بتعمل ايه في دراسة العقيدة؟ اه والله والحمد لله درسنا درسنا مسلا نفخ في الصور - [01:04:37](#)

ودرسنا الميزان ها وبعدين يعني عرفت ايه في الميزان؟ عرفت ان الانسان هيوزن وهتوزن الصحائف بتاعته وهتوزن اعماله كمان. وفيه ناس بتقول حاجة منهم او حاجتين منهم. بس كله هيوزن - [01:04:49](#)

ها وبعدين؟ عملت ايه طب حسيت بايه لما عرفت ان كل حاجة هتوزن كده ما خدش بالك يعني انه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فليتنظر نفسه شيئا. حسيت بايه طب انت حسيت بايه لما عرفت ان في نفخ الصورة؟ طب ايه الخطوة اللي خدتها عشان خاطر الفزع اللي هيجصل ده؟ ايه الخطوة اللي انت خدتها عشان برضو حتى لما نيجي بندرس العلوم زاتها الايمانية - [01:05:03](#)

بندرسها دراسة نظرية دراسة يعني مش هقول بقى حتى كمان دراسة دراسة مباني يعني واحد يبقى كل علاقته بالقرآن وبالسنة انه بيحفظه رواية بس ماشي دي حاجة كويسة بس دي كل علاقته بهم. هم فين هياودا اثارهم ازاي - [01:05:27](#)

طيب ده علاقته بهم. ماشي. هم. طب ها فين؟ لأ واللي بيدأ بقى يتخطى علاقة المباني دي انه معاني يبقى ايه؟ حفز المعاني او اللي هو عارف المعنى وخلص عرف المعنى. طب ماشي بقى عرفه علما. فين العمل - [01:05:47](#)

ما فيش انت اصلا الادوية انت ما استعملتهاش الادوية المفترض ادوارها الوقائية هي ما قامتش بها ما حقتتهاش اصلا فانت منتزر ازاي ان النفس دي يحصل فيها؟ ويجي يشتكي لك يقول لك والله العزيم وكنت وكنت ويقول لك واحد آاهو يا عم اللي قال حد ده ولا اللي مش عارف حصل له ايه ده - [01:06:02](#)

كان مش عارف حافظ القرآن وكان مش عارف بيحفظ وكان مش عارف ايه يا عم عادي مش كل ده شغال برضو ايه المشكلة؟ يعني ايه المشكلة يعني؟ الخوارج دول ما هو كانوا يعني يقرؤون القرآن يقرأون القرآن رطبا يعني كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا حفاظ رواية - [01:06:22](#)

من الطراز الاول بس كانت مشكلتهم في المعاني اصلا. حناجرهم اللي زركشوا قدامهم باحكام الفاظه باحكام الفاظه واهمال معانيه اهو الشاهد يعني اللي اقصد ان الملاحظات الواضحة جدا لاغلب الناس المشغولين اللي عندهم وسواس او سواء كان وسواس بقى عقدي وسواس - [01:06:39](#)

اه اه الوسواس ده اه ممكن يكون بشهوات ماشي ممكن يكون وسواس دنيوي حتى من اكبر ملاحظات ان هم اساسا اساسا ما بيعملوش ما بيصليش لان من بركات العمل ومن يقترف حسناته نزد له فيها حسنة - [01:07:06](#)

من بركات العمل انه اه والزين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواه اهو زادهم هدى واتاهم تقواهم ربنا يزيد هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. اهتدوا ازاي يعني؟ اهتدوا علما وارشادا واهدلوا عملا وابه؟ وسادا - [01:07:28](#)

ربنا ايه؟ يزيدهم هدى نزيدهم علما وعملا واتاهم تقواهم. يعني والذين اهتدوا الزاد هدى واتاهم تقواهم يؤتاهم تقواه كمان يزود قوته العملية اللي تخليه يتقي المناكير. هي كده. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [01:07:55](#)

فاكيد ان العمل ده ذاته من شأنه ان هو اساسا ما يجيلوش الحاجة دي هي وقاية بنسبيه دائما الاستعاذة الوقائية. وناس هذه الاستعاذة علاجية. فمن الملاحظات ان الناس دول عندهم فراغ - [01:08:17](#)

طب فراغ من ايه؟ فراغ من ايه ابتداء اول حاجة فراغ مما يخص الايمان والتاني فراغ مما يخص العمران برضو ما تلاقيش الكلام ده حاضر كتير عند الناس المشغولين يقول لك بس بيشتكي كده يقول لك لما بقعد مع نفسي كده - [01:08:31](#)

لما ابقى رايق شوية مش عارف واقعد كده بافكر بيحيي الكلام ده. انما في الجملة لأ هو مش مش فاضي له اصلا. ولزلك المؤامرة مش مستفحل معه. مش معطل حياته - [01:08:49](#)

معارضة لحياته لكن نجد اغلب الناس اللي عندهم الجسد ممكن يبقى مساحة كبيرة من الفراغ مساحة كبيرة جدا من الفراغ. تمام؟ ركز بقى. فده فراغ حقيقي. فراغ حقيقي اللي هو ان يعني فعلا ما فيش حاجة. ما فيش حاجة الاعمال الصالحة مش حاضرة. في حياته ولا حاضرة في قلبه. هو ده اللي بقوله بقى. مش حاضر في قلبه - [01:08:59](#)

والصلاة دي ما مستش قلبه. الصوم ما مسش قلبه. قرابة القرآن ما مستش قلبه. الازكار ما مستش قلبه. والادعية ما مستش قلبه. العلم ما مستش قلبه ما مسش قلبه اصلا فالقلب فارغ فارغ من اثار الحاجات دي كانها مش موجودة اصلا - [01:09:22](#)

ده فراغ ايه؟ ده فراغ حقيقي فراغ حقيقي لأ في فراغ تاني بقى مش فراغ حقيقي في نوع تاني من الفراغ ان الحاجة دي تبقى حاضرة ومش حاضرة حاضرة ومعنى حاضرة وما بتقومش بدورها - [01:09:39](#)

ما بتؤديش اثرها حاضر مش حضروا في الاخير دي صور تانية بقى بس اللي اقصد ان احنا بنجد بشكل واضح وصريح ان الناس دي مش آآ ما عندهم الكلام مش حاضر الكلام ده. طب ايه اللي حاضر ومش حاضر ده بقى - [01:09:57](#)

حاضر عندهم اه عاطفة كويسة وكلام جميل بس مش حاضر عندهم القوة العلمية اللي احنا اتكلمنا عنها وقلناها واتكلمنا عن عن اشكالها في مش حاضر عندهم القوة العلمية الكافية. مش حاضر عندهم القوة العلمية الكافية - [01:10:13](#)

فالقوى العلمية اللي هي اللي مش مش مش حاضرة كفاية دي مخلية قلبه ايوه هو فيه عاطفة جميلة والصلاة بيحس باثرها بس عنده من الجهل اللي يخلي قلبه ده ارض خصبة لنمو الشبهات. وده اللي بيحصل عند الناس المفروض اللي هم المجتهدين في الطاعة. بس الحمد لله ما بيوصلوش لدرجة انه بيترك هذا الامر - [01:10:29](#)

انه دايم بيحس ان هو قلبه مش مستريح اللي هو يعني اللي هو بيراود عليه ده اللي هو يبقي الانسان الصالح بقى اللي هو قلبه بينكر الكلام ده زي ما اللي حصل مع الصحابة وهنتكلم عنه ان شاء الله في الوسواس. النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله لما الصحابة اتكلموا الكلام ده. قال او قد وجدتموه فذاك - [01:10:49](#)

صريح الايمان. ايه صريح الايمان؟ كون قلوبكم تنكره انما في قلوب هي حتى ما تنكروش. هو بينكروا بايه؟ ينكروا بالفطرة السليمة. بينكروا ببقايا الخير اللي حاضرة في قلبه. بينكره. انما التاني ما بينكروش اصلا - [01:11:09](#)

طيب عشان ما يعني يعني الناس ما تتوهش مني ويكون كلامي واضح. انا كنت بتكلم عن الاهمال والانشغال وقلت ان ان اهمية الاهمال اهمال الوسواس يعني والانشغال بجيل الاعمال اهمية - [01:11:23](#)

في ان الانسان اصلا اغلب الناس اللي بتقع في الوسواس عندها فراغ ودخلت في نقطة ان كتير من الناس حتى ليه بتشتكي اللي بيشتكوا من ان هم والله آآ اصل انا مش عارف عندي شبهات ومعطلاني ومعرقلاني ومش قادر - [01:11:41](#)

اصلي ومش قادر اصوم مش قادر اعمل ابص عليهم لانهم اصلا ما بيعملوش. طب يا ابني ما تعمل كده اعمل كده جرب بس اعمل بجد يعني اعمل بجد يعني هتصلي صلي صوم صوم هتقرأ قرآن اقرأ قرآن بس اقرأ وبعدين اتكلم - [01:11:56](#)

هو ما خدش ما خدش التجربة دي اصلا. وانقضى زي ما قلنا بياخذها غلط. زي انت واحد تقول له طب اقول لك على فكرة الماية دي الماية دي ما بترويش العطش - [01:12:14](#)

يا قال يا ابني والله العظيم تبقى ما قعدتش. والله العظيم بتلوي العطش. اه يا ابني والله بتروي العطش. طب طب خلاص طب وريني كده. طيب اه طب وجرب كده حاضر اهو رح - [01:12:24](#)

يقول لك جربت اقسام بالله وما روتش العطش. طب انت شربت مية مية ميت ايه هل شربت مياه غازية اه شربت مياه غازية قلت له عطشك ازاي لو اتعاطى الشيخ زياد - [01:12:34](#)

خلاص آآ طيب اهو يا عم المية ما روتش عطش طب عملت ايه؟ ده انا حطيتها على جلدي طب انت ده انا اتمضضت بها وما راودش عطش. اشربها يا حبيبي اشربها - [01:12:49](#)

يعني هي دي الفكرة ان هو احنا بيقتد يشتكي وهو اصلا ما خدش خطوة. لان فعلا دي حقيقة يعني وانتم بل سبحان الله من الحاجات العجبية اللي الواحد لاحزها ان الفترات اللي احنا بنقى مقصرين فيها مقصرين فيها. في آآ في اوردنا يعني في صلواتنا وفي اذكارنا ودعاتنا - [01:13:00](#)

ووردنا القرآني ووردنا من الصوم قلنا اي حاجة بتتكرر ممكن يتسمى ورد. خلاص؟ الاوقات اللي احنا مقصرين فيها في اوردنا كم او كيفا كما ممكن ما بنعملهاش خالص كيفن بنعملهاش بس قلوبنا مش حاضرة - [01:13:21](#)

فعلا بتبقى القلوب بتبقى ارض خصبة لنمو الوسواس الوسواس بالمعاصي وسواس بالشهوات او وسواس بالشبهات حقيقة يعني. اه وان كان حتى الانسان مشغول بحاجات تانية ويبدو انه مشغول وعنده حاجات خير فعلا - [01:13:39](#)

تبقى اللحظات اللي بينمو فيها في القلب الكلام ده. ولزلك دي مسألة مهمة جدا جدا. الاهمال اهمال الامر ده لو حصل. والانشغال بجيل اعمال خلاص؟ طيب يبقى فهما ليه الانشغال بذيل الاعمال؟ خلاص؟ وفهنا ليه الانشغال بجيل الاعمال؟ عشان خاطر ده

هيساعد الى حد كبير على الاهمال. طب فهما ليه الاهمال؟ فهما ليه الاهمال؟ لان اصلا - [01:13:54](#)

زي ما قلنا من من شوية ان اصلا كده كده انا لازم اوطن نفسي على ان مصادر الوسواس دي مش هتزل ولازم افهم ان انا طالما انا في الدنيا يبقى لازم عندي وسواس. الوسواس ده مش هيخلص - [01:14:17](#)

ودي انواع من الاختبارات اللي مش هتخلص يعني مش لازم اختبر بان انا ابقى ماشي كده والاقى قدامي بيت مفتوح وفيه فلوس اخش اسرقها ولا ما اسرقهاش؟ ولا واحد يلاقي قدام واحدة ومش عارف ويعني ما - [01:14:35](#)

تعرضها ولا ما تعرضهاش مش لازم على فكرة ده يعني مش لازم الابتلاءات تكون كده الاختبارات كده. في نوع تاني من

الاختبارات اللي هو الاختبارات الايرادات اللي بتصل على القلب - [01:14:52](#)

تعرض الفتن عن قلوبك عرض الحصير عودا عودا عودا عودا. لازم اكون عامل حسابي على ده. يعني اوطن نفسي طالما انا في الدنيا يبقى في اختبارات والاختبارات دي منها الايرادات الخواطر الاغراءات الاغواءات اللقاءات الايحاءات التخيلات كل ده

اختبارات - [01:15:02](#)

بترد على القلب هو لازم اوطن نفسي لازم افهم دي ان ان ايه لا مناص من الوسواس. لا مناص من الوسواس. بالمفهوم الواسع كده كده انا هتعرض للشواص لازم اوطن نفسي على كده - [01:15:22](#)

لا مناصب من الوسواس لازم هيحصل طالما انا في الدنيا يبقى ده نوع من الاختبارات اللي لازم هتعرض له. وازاي في حتى احنا لما قلنا في الابتلاء الاصلي يقول لقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. الابتلاء اصلا لازم اكون - [01:15:37](#)

اتعرض للوسواس. ما فيش حد بيتعرض للوسواس وبناء عليه لما يبجي اعمله الحاجات اللي بتبجي علاجها الاهمال. زي ما انا دلوقتي مسلا على سبيل المثال انا مسلا واحد بيحب مسلا الاغاني وسمع - [01:15:51](#)

الاغاني ونفس بدأت التمرين للاغاني فيعمل ايه؟ اهملها وواحدة معدية دلوقتي شكلها حلو ومتبرجة ومش عارف ايه وانت عايز تشوفها ايه بتعالج الموضوع ازاي؟ بتهمله انت بتدور بتقلب وبعدين شفت صورة ولا شفت فيديو مش عارف ايه بتعمل ايه بتهمله

بتمشي - [01:16:07](#)

هي دي هي دي القضية. يعني انت هي نفس القصة حاجات بترد على القلب ونهملها. انما للاسف تهويل بقى المسألة تهويلها تهويلها بشكل كبير ونعمة وجاري بقى ومش عارف ايه وقلبي وانا قلبي فسد وقلبي مرض وحصل لي ومش عارف وايه - [01:16:27](#)

وانا خلاص وما عدتش مش عارف كذا وانت يعني ايه للاسف الشديد النقطة دي تهويل المسألة واعتقاد انها حاجة مش طبيعية. ان يبجي على قلبي ايرادات لأ يبجي على قلبي ايرادات والايرادات دي كتيرة - [01:16:47](#)

وايرادات دي مش يعني النبي قال تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا عودا عودا عودا عودا يعني في في روايات

يعني يعني الكثرة والتتابع كثير اوي شوفوا الحصير ده عود جنب عود جنب عود جنب عود - [01:17:02](#)

الكثرة والتتابع كثيرة كثيرة مش كثيرة بس ومتتابعة ورا بعض ما فيش ما بتلحش تننقد انفاك والعودة اللاح يعني دي بتيجي وتخلص خالص خالص دايرة ويرجعوا تاني وهكذا. هو هو القلب كده. يعني دي طبيعة الحياة - [01:17:19](#)

ان يعني الاختبارات ما تهبطلش لو ان الانسان بقى يجي يقف مع كل حاجة ويركز مع كل حاجة مش او الاهمال الكلام ده حاجة في غاية الاهمية النهاردة اتكلمت عن حاجتين بس - [01:17:39](#)

آآ اتكلمت الاولى آآ كان هدفنا فيها آآ كسر حاجز اليأس وآآ والثقة فيما وهبه الله للنفس اه وعشان كده قلنا ان مش عايزين نتوهم ان احنا ما لناش اختيار لا احنا الاختيار - [01:17:56](#)

وآآ لان لو ما لناش اختيار ما يبقاش فيه اختبار. النقطة الثانية اللي اتكلمت عنها اتكلمت عن آآ مسألة ان افضل آآ علاج للانفعال البال بالاشكال آآ هو آآ الاهمال والانفعال بجليل الاعمال - [01:18:12](#)

وقلت ان ده يعني يعني صورته او يعني بيستلزم ان انا ما انتظرش زوال عين الاشكال آآ زواله ماديا او زوالي انا عنه جسديا. لأه افهم ان يكفي ان انا ازول عنه نفسيا وايه آآ وفكريا - [01:18:30](#)

تمام؟ واتكلمنا ليه الاهمال آآ مهم جدا خلاص؟ آآ قلنا لان التهويل خطير جدا ولان كده كده مصدر الوسواس مش هينتهي آآ هيبقى حاضر على طول الخط ودي نوع من الابتلاءات الانسانية اتعرض لها والاختبارات اللي اتعرض لها في حياته - [01:18:52](#)

والنقطة الثانية ليه ليه الانفعال بجيل الاعمال مهم؟ قلت ان هو اصلا المفترض ان يعني ادوار وقائية وله ادوار علاجية وان الناس المنشغلين في الحقيقة آآ في الغالب ما بيقوش فريسة للوسواس. وآآ وقلت ان يعني للاسف ان كثير من اللي بيشتكي من الوسواس وغيرها بيبقى عندهم نوع من الفراغ - [01:19:10](#)

واضح جدا واللي قصود الفراغ القلبي الفراغ القلبي سواء كان من العلم او من آآ العمل. آآ فمممكن بيبقى عندهم عبادات بس هي هي طقوسية ده مش عبودية ده ملخص الكلام النهاردة وكان فيه كلام اخر. ويعني لا زال للحديث بقية ان شاء الله لان لسه عندنا علاجات مهمة. وانا بقول - [01:19:30](#)

كده حاجات قواعد بس هنشوف ازاى فعلا ان العلاج القرآني ان شاء الله يكون ناجح لكل ذلك وهنشوف برود حاجات من خلال كلام النبي صلى الله عليه وسلم توضح لنا المسألة - [01:19:52](#)

انا كنت امل ان احنا ننتهي اليوم من الامر لكن آآ يعني ان شاء الله عشان حتى برضه الناس ما يعني ما يبقاش طولنا عليها وفي نفس الوقت الكلام لا يمسي بعضه بعضا نكتفي بالقدر ده النهاردة ان شاء الله وفي المرة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء ان شاء الله نتكلم عن المسألة. آآ اقول قولي هذا واستغفر - [01:20:02](#)

الله لي ولكم ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اه اه قذارة الاربى للخلق نورا يهدي روحا تسري امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر - [01:20:22](#)

كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب تصرف عنا كل الشر تشفي صدرك تغفر ذنبك تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب فاذكروا ربا قد انزلها. قيدها الفوز بالشكر فتلقاها علما عملا واقبلها - [01:21:12](#)

دوما بالبشر واقبلها دوما بالبشر. وافهمها حقا وتدبر يسرها ربي للذكر ابي عن صدقا مهتديا واصحاب هاء تنام بالاجر واصحابها تنعم بالاجر اه اه واحفظها واحملها هي زادك في طول السفر. واتلوها فيكم - [01:22:02](#)

كل زمان وقياما ليلا في سحري. كنزا كان ورسالات نورا يشرك الفجر الايات تسعد قلبي ترفع قدري قلبي ترفع قدري - [01:23:12](#)